

معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في قصبة السلط من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة لتحسين استخدامه

Salt high primary teachers views about obstacles and solutions in the use of computer as an instructional method in teaching history to their students.

عبير راشد العليمات¹*

¹ جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن)، Mohammed.o.olimat@gmail.com

تاريخ النشر: 2020-06-29

تاريخ القبول: 2020-03-29

تاريخ الاستلام: 2019-08-24

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في قصبة السلط من وجهة نظر المعلمين وبيان الحلول المقترحة لتحسين استخدامه وبيان الفروق في مواجهة هذه المعوقات حسب متغيرات الجنس، الخبرة، وعدد الحصص.

وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في قصبة السلط وعددهم (36) معلماً ومعلمة وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات بحيث تم تناول المعوقات حسب أربعة مجالات وهي مجال المنهاج المقرر، مجال الطلبة، مجال المعلمين، ومجال الحاسوب، وأظهرت نتائج الدراسة إن المعوقات حسب مجال المنهاج المقرر ومنهاج الحاسوب ومجال الطلبة ذات تأثير بدرجة أكبر من المعوقات حسب مجال المعلمين في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا، ومن أهم الحلول المقترحة لتحسين استخدامه من وجهة نظر معلمي التاريخ هي توفير جهاز حاسوب لكل صف تحت إشراف المعلم وربط مختبرات الحاسوب بشبكة الانترنت لخدمة المعلمين والطلبة وحوسبة مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وإبلاء مادة التاريخ أهمية كغيرها من المواد سواء من قبل المعلم أو الطالب، كما أظهرت نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب ترجع إلى متغير الخبرة وعدد الحصص، فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب تعود إلى الجنس في جميع المجالات وفي المعوقات ككل، باستثناء مجال الطلبة ومجال الحاسوب وجاءت الفروق لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: معوقات؛ استخدام الحاسوب؛ مناهج التاريخ .

Abstract: This study aims to find out about salt high primary teachers views about obstacles and solutions in the use of computer as an instructional method in teaching history to their students. more over, the study tried to show whether there were any differences in facing these obstacles based on gender, experience and number of class period.

The study sample included all the thirty six (36)-history teachers in Salt education directory. the study used a questionnaire about four types of obstacles to collect data. The results showed that the obstacles of facing the use of the computer use as instructional way in teaching history for high primary stage are more apparent in the field of decided subject and student more than in the ones related to teachers and computer field. the history teachers view about the most important solution to improve computer usage to challenges these obstacles are as follows. firstly, each class should have computer under the teachers supervision. secondly link computer laboratories to internet to serve teacher and students. thirdly, computerize history subject for all classes of this stage. fourthly. show that history subject is as important as other subjects are. The results of students answers of the given exam show that there are no statistically significant differences related to experience and number of period in computer usage obstacles. in the field of obstacles in the use of computer. males were statistically different from females. the exceptions were in student computer fields.

Key words: bstacles, computer use, history curriculum

1- مقدمة:

يلعب الحاسوب دوراً هاماً في تطوير العملية التعليمية حيث يعتبر واحد من أقوى الوسائل التي يمكن للطلاب استخدامها لتعلم المهارات الجديدة، لذلك تقوم المدارس في جميع أنحاء العالم بتعليم أساسيات استخدام الطلاب للحاسوب في كثير من الأعمال الإبداعية، مثل استخدام بعض البرامج الإبداعية، المساعدة في عمل الأبحاث الدراسية، حيث أن التكنولوجيا جعلت البحث أسهل بكثير مما كانت عليه بالماضي. تجعل أجهزة الحاسوب العملية التعليمية أكثر سهولة وكفاءة وتتيح للطلاب الوصول إلى الكثير من الأدوات والوسائل للمعرفة عن طريق الاتصال بالإنترنت أو بعض البرامج الموجودة على الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تساعد على استكشاف الطلاب للكثير من المعلومات والتقنيات الحديثة.

ويلعب التعليم دوراً مهماً جداً في الحياة والتطور الوظيفي انطلاقاً من أن الطلاب هم قادة المستقبل ولا شك إن هناك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في التعليم بالشكل المطلوب وهذه المعوقات تشكل تحدي يجب التغلب عليه ومن هذه المعوقات، مشكلة تدريب المدرسين وما تتطلبه من خبرات فنية ومالية الأموال اللازمة لإعداد مختبرات حديثة للحاسوب في المدارس، لذلك جاءت هذه الدراسة لوقوف على معوقات استخدام الحاسوب في منهج التاريخ كأحد المناهج التي تدرس في المدارس والوصول لحلول لهذه المعوقات.

1.1- مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها وزياراتها لبعض المدارس إن عملية تدريس منهج التاريخ في مدارسنا تواجه معوقات معينة بسبب عدم جاهزية الإمكانات المادية وبسبب افتقار المدارس للوسائل السمعية والبصرية الثابتة منها أو المتحركة، وبالتالي يسود طابع الجانب النظري في تدريس منهج التاريخ، مما يؤثر سلباً في نوعية التعليم، بالإضافة إلى قلة الدراسات في -حدود علم الباحثة - التي تناولت معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ، جاءت هذه الدراسة لمعرفة معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهج التاريخ والحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ، وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما هي معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما هي الحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (الجنس)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (الخبرة)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (عدد الحصص) ؟

2.1- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين العاملين في مديرية تربية وتعليم قسبة السلط.
- 2- اقتراح الحلول المناسبة لتحسين استخدام الحاسوب في مناهج التاريخ المساعدة على مواجهة تلك المعوقات.
- 3- بيان الفروق في مواجهة تلك المعوقات في ضوء متغيرات الجنس، الخبرة، عدد الحصص.
- 4- توفير المعلومات للمخططين التربويين العاملين في تأليف المناهج الدراسية وتطويرها، وخاصة مناهج التاريخ.

3.1- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الحاجة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية، تشبهاً مع التوجهات الحديثة للعاملين في الميدان التربوي الساعية إلى حوسبة التعليم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المحلية القليلة -على حد علم الباحثة - التي استهدفت دراسة معوقات استخدام الحاسوب كأداء ووسيلة تعليمية في العملية التعليمية والتي تعتبر الخطوة الرئيسة الأولى في العلاج واقتراح الحلول المناسبة لتحسين استخدامه وزيادة فاعليته في الموقف التعليمي، بالإضافة إلى ذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من استجابتها لتوصيات دراسات عديدة (العساف، 2007، الخطيب، 2006) وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية في تحقيق الآتي:

- 1- أن يستفيد المعلمون من معرفة معوقات استخدام الحاسوب والحلول المقترحة لتحسين استخدامه في هذه الدراسة والأخذ بها في تدريس مناهج التاريخ.
- 2- أن يستفيد المشرفون التربويون لمناهج التاريخ من نتائج هذه الدراسة ومن الحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المناهج، ومناقشتها في الدورات التدريبية التي تعقد من وقت لآخر لرفع كفايات معلمي التاريخ ومعلماتها.
- 3- أن تزود الدراسة الحالية المؤسسات التربوية والتعليمية بدراسة تظهر معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية والحلول المقترحة لتحسين استخدامه في تدريس مناهج التاريخ بالذات، والمناهج المدرسية الأخرى.
- 4- أن يستفيد من هذه الدراسة مخطوط المناهج، بحيث يتم تصميم المناهج بشكل عام، ومناهج التاريخ بشكل خاص، وذلك بتضمين المناهج وحدات دراسية محوسبة، إضافة إلى تنظيم وحدات تعلم باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.
- 5- قد تشجع نتائج الدراسة الحالية الباحثين التربويين نحو إجراء العديد من الدراسات الميدانية، حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في مجالات الدراسات الاجتماعية غير التاريخ، مثل الجغرافيا، والتربية الوطنية، والمناهج الدراسية الأخرى، في المراحل المختلفة.

4.1- مصطلحات الدراسة:

- **معوقات:** الصعوبات التي تواجه المعلم والطالب في استخدام الحاسوب، سواء كانت صعوبات تتعلق بالمنهج الطلبة، المعلمين، الحاسوب، وهو ما يمكن أن تقيسه الأداة المعدة لذلك في هذه الدراسة.
- **استخدام الحاسوب:** استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في تقديم الدروس للطلبة مباشرة أو من خلال تفاعل الطلبة مع البرامج التعليمية المحوسبة.

- **الحلول المقترحة:** مجموعة الحلول المقترحة لتحسين وتطوير استخدام الحاسوب في تدريس منهاج التاريخ وهو ما يمكن أن تقيسه الأداة المعدة لذلك في هذه الدراسة.

- **مناهج التاريخ:** المنهاج الذي يعلم الطلبة مادة التاريخ للصفوف من السابع وحتى العاشر.

5.1- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** بدأ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2019.

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط في محافظة البلقاء.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (36) معلم ومعلمة.

- **الحدود الأدائية:** الأداة المستخدمة في الدراسة من إعداد الباحثة لذا فإن دقة النتائج تعتمد على صدق الأداة وثباتها، ويتحدد تعميم نتائجها بما جرى تناوله من متغيرات، الجنس، الخبرة، عدد الحصص.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2- الإطار النظري:

تعد المؤسسات التعليمية من المؤسسات الرئيسة في بناء المجتمع وتطوره والرقى به نحو المستقبل في هذا العالم الذي يشهد العديد من التغيرات والتطورات في جميع المجالات الحياتية خاصة المعرفية والتكنولوجية الأمر الذي دعي إلى النظر للمؤسسات التعليمية والاهتمام بجميع مراحلها من رياض الأطفال، والمدارس والجامعات بكافة عناصرها سواء الطلبة، المعلمين، المنهاج، والبيئة التعليمية، من حيث تلبية الاحتياجات والاهتمامات وإشباعها بطريقة يستطيع فيها الجميع مسايرة التطورات العالمية، والتكيف معها بطريقة ذات فعالية وإنتاجية على مستوى الفرد والمجتمع، فالطالب محور العملية التعليمية وأساس بنائها وبالتالي لا بد أن تصمم المناهج بطريقة تلي هذا المطلب، وأن تستخدم طرائق تدريسية ووسائل تعليمية تساعد في ترجمة محتوى المنهاج وإيصاله للطلبة بصورة يكون الطالب باحثاً، مفكراً، ناقداً وقادراً على توظيف المعرفة في حياته (العوامل، 2009).

بالنظر إلى الواقع نلاحظ أن المناهج التعليمية التي يتوفر لها معلمين أكفاء وبيئة تربوية مناسبة لتعليم المنهاج وملائمة له وللطلبة فان ذلك سينعكس إيجاباً على المخرجات، والنتائج التعليمية للفرد والمجتمع، ذلك أن المنهاج التعليمي الذي يراعى في بنائه الأسس التالية (الأهداف، المحتوى، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية، والتقويم) يحتاج بطبيعة الحال إلى تصميم تدريس جيد ينوع في طرائق التدريس، وفي الوسائل التعليمية، بحيث تساعد على إيصال المحتوى التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة بأقل وقت وجهد، وعندما يتعلق الأمر بمنهاج التاريخ ومحورياته في صنع الإنسان بمواصفات حضارية جديدة، تهينله أسباب السيطرة على بيئته، ومقدراته، وقدراته لبناء حاضره ومستقبله، وتمكنه من المشاركة الإيجابية الواعية في مجتمع ديمقراطي متعدد الثقافات، وتتمي فيه الاعتماد على الذات، والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار بتفكير عقلائي، بعيداً عن التمهذب والتعصب، والتحيز. وذلك للأخذ بيده، ومن ثم بيد المجتمع إلى مزيد من لرفاه والتنمية والقدرة على المنافسة في عالم يحكمه منطق الصراع، في ظل التغير المعلوماتي والثورة التكنولوجية. وبالرغم من الأهمية البالغة لهذه الأهداف، ومحورية التاريخ في المنهج المدرسي، إلا أن تعلم التاريخ مازال يتمحور حول المعلم، هو الذي يطرح الأسئلة، ويختار من يجيب عنها، مستخدماً أسلوب المحاضرة، فضلاً عن تجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين، والنظر إليهم كفرد واحد (شديفات، 2008).

إن هذا الدور الذي يؤديه مناهج التاريخ في المنهج المدرسي، يزيد من قناعتنا بأهمية تطوير تعلم وتعليم التاريخ، لزيادة إنتاجيته، وزيادة فاعلية طرائقه، وأن تتاح الفرصة لمتعلم التاريخ، أن يتعلمه بطرائق تتسم بالتنوع والمرونة، ويعمل على تنمية قدراته ومواهبه، ويتيح له الفرصة للمشاركة الفاعلة في عملية التعلم اكتساب المعرفة، وتوظيفها، ويبقى على حيويته في الغرفة الصفية (العوامل، 2009).

إن هذا يتطلب تغييراً استراتيجياً في النظرة إلى طرائق التعلم والتعليم. وفي مناهج التاريخ ينظر إلى استخدام الحاسوب في الغرفة الصفية، كرد فعل حقيقي لعدم الرضا عن الطرائق التقليدية وكرغبة لتعليم وتعلم مناهج التاريخ بطريقة تمكن المتعلم من تحقيق أهدافه. ومما ساعد أيضاً على تبني الحاسوب كوسيلة تعليمية في مناهج التاريخ، استحسانها من المتعلم، المعلم، ولي الأمر، واتساعها للنشاط الفردي، والثنائي، والجماعي إذ يعتبر من أكثر الوسائل التعليمية طواعية للخروج من الجمود في تعليم مناهج التاريخ، والعمل على تحسين أداء الطلبة وذلك بما يتيح لهم من فرص تعليمية حقيقية، يتم من خلالها وضعهم في محور العملية التعليمية ويزيد من قدرتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم، فالحاسوب وسيلة ذات فاعلية تجمع بين الصوت، والصورة، والحركة تتميز بسمات وخصائص كثيرة تضيف الفعالية والنشاط، على الموقف التعليمي، والإثارة والمتعة، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، كما إن الحاسوب يعد من الاكتشافات العصرية الهامة في العملية التعليمية التعليمية حيث انه يثير حب الاستطلاع لدى المتعلم، وتستنير الدافعية للتعلم بهدف التكيف والمعاصرة وتطور جوانب بحث وتفكير جديدة (قطامي، 2005).

أن الوسائل التعليمية تقوم بدور رئيسي في جميع مراحل التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية النظامية الرسمية وأنها مهمة بالنسبة للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية مشيراً في ذلك إلى الحاسوب باعتباره من الوسائل التعليمية التي تعددت مجالات استخدامه في العملية التعليمية وذلك من خلال إمكانية توظيفه كهدف تعليمي، أو كأداء أو كعامل مساعد في العملية التعليمية، وبما يتميز به من قدرة في الكشف عن مستوى المتعلم، وتشخيص مجالات الصعوبة، وتحديد نقاط الضعف، ومن ثم تقديم الخطط العلاجية المناسبة، بالإضافة إلى فرصة التقويم الذاتي، حيث يتمكن الطالب من تصحيح الخطأ الذي وقع فيه، دون الشعور بالحرج أمام معلمه وزملائه، إن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ، يجعل التدريس ممتعاً، ويزيل الكثير من الخطوات الروتينية المتبعة في سرد الأحداث التاريخية، ويوضح المفاهيم التاريخية للطلاب، وتنمية مهاراتهم كحل المشكلات وتنمية التفكير المنطقي (الحيلة، 2005).

ونظراً لأهمية الحاسوب في العملية التعليمية، فقد طورت وزارة التربية والتعليم الأردنية برامج تدريب للمعلمين، وعقدت عدة دورات تدريبية لإكساب المعلمين المهارات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تساعد المعلمين على توظيف الحاسوب في التدريس، ومنها دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب International Computer Driving License (ICDL) والتي تهدف إلى تدريب المعلمين على المهارات الأساسية في قيادة الحاسوب. ودورة (INTEL) التعليم للمستقبل Intel teach to the future. وهو برنامج عالمي يساعد المعلم على توظيف التكنولوجيا في بناء وتعزيز تعلم الطلاب، وتوظيف الأدوات والمصادر التكنولوجية في الصفوف من حيث وضع خطة الدرس، وتصميم صفحات الويب وبرامج الوسائط المتعددة، والتأكيد على التعلم العلمي وإنشاء الحقائق التعليمية وأدوات التقويم التي تتناول الخطوط العريضة للمناهج الدراسية، ودورة (world links) التعليم القائم على المشاريع التي تساهم في دعم تعليم وتعلم الطلبة وتحسين وتنويع فرص التعليم والتعلم للشباب حول

العالم، وبناء جسور الحوار والتفاهم بين الشباب من خلال تشجيع التعلم بالمشاركة وتنمية مهاراتهم والوصول إلى معرفة مشتركة مع أقرانهم في الدول الأخرى (مركز مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم، 2009).

في اللحظة التي يعتبر فيها إن للحاسوب دور هام في التعليم، ولا يمكن تجاهله في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، نرى أن هناك العديد من المعوقات تتجلى عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم وذلك على مختلف المجالات منها: ما هو متعلق بالطالب، والمعلم، والمنهاج، والحاسوب، وقد أشار (الريماوي، 2011) إلى أن هناك معوقات مازالت تقف حجر عثرة في سبيل إدخال الحاسوب في النظام التعليمي وأهمها، المشاكل المالية التي تتمثل في قلة الدعم، والفنية التي تتعلق في بطئ الاتصال وانقطاعه وعدم امتلاك الطلبة والمعلمين المهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام الحاسوب في التعليم، ازدحام الفصول بالطلبة، الجداول الدراسية المكثفة، كثافة المقررات الدراسية، عدم اقتناع بعض المعلمين بالقيمة العلمية للتقنيات التعليمية، وتعود المعلمين على الأسلوب التقليدي، وتتأثر معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المنهاج بعدد من العوامل والمتغيرات، كالجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الحصص، وغيرها من المتغيرات فقد أكدت بعض الدراسات إن إدراك الذكور والإناث لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لم يختلف باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وعدد الحصص، مثل دراسة (الريماوي، 2011) (الشديفات، 2008) وبعض الدراسات أكدت على وجود اختلاف في إدراك الجنسين لهذه المعوقات باختلاف الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي، مثل دراسة (الخطيب، 2006) وباعتبار أن دراسة المعوقات تعد الخطوة الرئيسية لإجراء عمليات التعديل والتطوير في العملية التعليمية وجعله أداة فعالة في تطوير العملية التربوية، وتحقيق الأهداف، فقد أجريت هذه الدراسة للتعرف على أبرز وأهم المعوقات التي تتجلى عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدامه، في تدريس منهاج التاريخ.

2.2- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة عدد من الدراسات ذات العلاقة بمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ووجدت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في مجالات مختلفة، وتسهيلاً لمراجعة هذه الدراسات إرتأت الباحثة تناولها متسلسلة من الأقدم إلى الأحدث ومن أهم الدراسات: دراسة فورجاسز (Forgesz.2003): هدفت إلى التعرف إلى استخدام المعلمين للحاسوب في تدريس الرياضيات للمرحلة الثانوية، والتعرف إلى العوامل التي تعيق هذا الاستخدام في ولاية فكتوريا، وتكونت عينة الدراسة من (1613) طالب وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، وطبقة استبانته حول مهارات المعلمين في استخدام الحاسوب، ومدى توظيف الحاسوب في التدريس، كما تضمنت فقرات حول أهم معوقات استخدام الحاسوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن (89%) من المعلمين مهاراتهم في الحاسوب متوسطة، وبينت العوامل التي تعيق استخدام الحاسوب، فتركزت على صعوبة الدخول إلى مختبرات الحاسوب، الحاجة إلى التطوير المهني للمعلمين والعاملين في مجال تقنية الحاسوب في المدارس، والصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب بسبب نصاب المعلم وتوزيع الجدول الدراسي، ونقص الخبرة والمهارة لدى المعلمين.

دراسة العجمي (2004): بعنوان "معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية" وتكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمة وذلك باستخدام إستبانة وأشارت نتائج الدراسة وجود ضعف في مستوى تأهيل مدرسي التربية في استخدام الحاسوب والاستفادة منه بالرغم من وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدامه في التدريس، وبينت الدراسة إن هناك عدد من المعوقات تتعلق بإمكانات المدارس وبالمعلمين تعيق استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية وكانت أهم هذه المعوقات قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب، قلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب، الحاجة للكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس، العبء الدراسي للمعلمين، وقلة البرمجيات المتوفرة في مجال التربية الإسلامية، بالإضافة لذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية.

دراسة الخزاعلة والجوارنة(2006): هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لاستخدام الحاسوب في المدارس الأردنية من خلال تصورات المعلمين في الميدان، وأظهرت نتائج الدراسة إن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، ضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية قلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقد أوصت الدراسة بضرورة تركيز جهود وزارة التربية والتعليم في الأردن بمجال الحوسبة على التطوير والتدريب المهني للمعلمين والعاملين في مجال توظيف الحاسوب، وبما يتعلق بتقنيات التدريس والتعاون مع القطاع الخاص لإنتاج برامج تعليمية تخدم أهداف المدارس وضرورة التقويم المستمر من قبل وزارة التربية والتعليم لمشاريع تكنولوجيا المعلومات في المجالات التربوية التطبيقية، كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الكادر الفني المؤهل لمساعدة المعلمين والطلبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المواقف التعليمية التعليمية، وتقليل نصاب المعلمين من الحصص ليتوفر لديهم الوقت الكافي للتخطيط والإعداد لتصميم مواقف تدريسية معتمدة على تكنولوجيا المعلومات.

دراسة الخطيب (2006): دراسة بعنوان "معوقات استخدام الحاسوب في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة" وتكونت عينة الدراسة من (170) معلماً ومعلمة و(209) طالباً وطالبة ممن يدرسون الحاسوب في المرحلة الثانوية وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات التي يواجهها المعلمون تتمثل في عدة مجالات أهمها مجال الأجهزة ويتمثل في قلة توافر الصيانة اللازمة لأجهزة الحاسوب ومجال بيئة المختبر وتتمثل في عدم توافر شاشة عرض تبين محتويات شاشة الحاسوب، أما أكثر المعوقات التي يواجهها المعلمون تتمثل في عدة مجالات أهمها مجال الأجهزة وتتمثل بفقدان أجهزة الصوت بسبب عدم وجود سماعات خاصة بالأجهزة ومجال البرمجيات المستخدمة على أنها لا تقدم المعلومات بطريقة شيقة تزيد من دافعية التلاميذ من أجل التعلم بالإضافة لذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات المتعلقة بالأجهزة والمنهاج وبرمجيات الحاسوب وظروف المدرسة والمعوقات ككل لصالح الطلبة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات المتعلقة بالمنهاج وبرمجيات الحاسوب وظروف المدرسة والمعوقات ككل لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لذوي الخبرة الأكثر.

دراسة العساف (2007): بعنوان "تقصي مجالات استخدام الحاسوب في التدريس الصفي ومعيقاته في مدارس المرحلة الأساسية العليا لمديرية عمان الثانية" وتكونت عينة الدراسة من (351) معلماً ومعلمة وذلك باستخدام إستبانة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام الحاسوب في التدريس الصفي منها لعبئ الدراسي المتزايد للمعلمين وعدم تجهيز الغرف الصفية بالحواسيب والتوصيلات اللازمة وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد وقلة عدد المختبرات الحاسوبية وعدم المعرفة باللغة الانجليزية وتدني نوعية الأجهزة وقلة الصيانة.

دراسة الشديفات (2008): اجري الشديفات دراسة هدفت إلى معرفة معوقات إلى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في البادية الشرقية من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من (167) معلم ومعلمة، منهم (89) معلم و(78) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت بعد استرجاع البيانات وتحليلها 123 معلم ومعلمة، وقد تم تطبيق استبانته تكونت من (29) فقرة وزعت على ثلاث مجالات هي: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالطلبة والمعوقات المتعلقة بالمعلمين، وأظهرت النتائج إن المعوقات المتعلقة بالطلبة جاءت في المرتبة الأولى، ثم المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية جاءت في المرتبة الثانية وأخيرا المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الثالثة، كما أشارت الدراسة إلى أن ابرز المعوقات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون، وعدم توفر الوسائل التعليمية للطلبة، وعدم وجود متخصصين لإنتاج البرامج التعليمية للطلبة، كما أن الدراسة لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المعلمين حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدد من التوصيات.

أجرى البريزات (2008): دراسة بعنوان " صعوبات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الرسمية الأردنية" وتكونت عينة الدراسة من (61) عضو هيئة تدريس وقد استخدم إستبانة لجمع المعلومات وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدة صعوبات منها عدم توفر أجهزة الحاسوب وملحقاتها في الصالات والملاعب للمسابقات العملية، وعدم عقد دورات للمدرسين تختص بطرق استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية في كليات التربية الرياضية وضعف المدرسين في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية في التربية الرياضية وعدم قدرة الطلبة على حل المشكلات التي يواجهونها أثناء استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وعدم توفر المختصين في إعداد المناهج المحوسبة.

دراسة الريماوي (2011): بعنوان "الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية" وتكونت عينة الدراسة (409) معلماً ومعلمة واستخدمت الإستبانة وجراء المقابلة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التعليم وأنه لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس بالإضافة إلى وجود معوقات عديدة تمنع معلمي العلوم من استخدام الحاسوب في التعليم منها معوقات مادية وبشرية كنقص المعدات من أجهزة الحاسوب ونقص أجهزة وشاشات العرض والطابعات وعدم توفر حاسوب في مختبر العلوم ونقص البرمجيات التعليمية الخاصة بتدريس منهاج العلوم ومن المعوقات البشرية لها صلة بالمعلم وأخرى لها علاقة بالطلبة بالإضافة لوجود معوقات ذات علاقة بالمنهاج والأنظمة والقوانين وبالوقت المتاح لاستخدام في التعليم واقتصار مختبر الحاسوب على تعليم الحاسوب.

تعقيب على الدراسات السابقة: تبين من خلال استخدام عرض الدراسات السابقة ما يأتي:

- 1- تركيز عدد من هذه الدراسات على معوقات الحاسوب كوسيلة تعليمية، في المناهج المدرسية المختلفة للمرحلتين الأساسية والثانوية مثل دراسة (الشديفات، 2008) (الريماوي، 2007) (العساف، 2007) (الخطيب، 2006) (العجمي، 2004) وهو ما قامت به الدراسة الحالية في بعض مهامها.
- 2- كانت العينة في جميع هذه الدراسات المعلمين كما هو الحال في هذه الدراسة، ماعدا دراسة (الخطيب، 2006) عينتها طلبة ومعلمين ومدراء، ودراسة (البريزات، 2008) عينتها أعضاء الهيئة التدريسية.
- 3- كانت الدراسات السابقة في دول مختلفة بعضها في الأردن مثل دراسة، الشديفات، الخطيب، العساف، وهذه الدراسة أجريت في الأردن وبعضها في السعودية مثل دراسة العجمي، السبيعي، وبعضها في فلسطين مثل دراسة الريماوي.
- 4- جميع الدراسات ركزت على مجالات استخدام الحاسوب ومعوقاته، وركزت دراسة (الريماوي) على الاتجاهات والاستخدامات، والصعوبات.
- 5- تناولت الدراسات السابقة مناهج دراسية مختلفة مثل الرياضيات، العلوم، التربية الوطنية، الدراسات الاجتماعية التربية الإسلامية، اللغة العربية، هذه الدراسة تناولت مناهج التاريخ.
- 6- جميع الدراسات السابقة استخدمت الإستبانة كأداة دراسة، وهو ما قامت به الدراسة الحالية، ماعدا دراسة الريماوي استخدمت المقابلة والإستبانة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- أنها الدراسة العلمية الوحيدة (في حدود علم الباحثة) التي تناولت معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ.
- أنها الدراسة العلمية الوحيدة (في حدود علم الباحثة) التي وضعت الحلول لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا .
- واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، تصميم الدراسة وتحديد متغيراتها المستقلة والتابعة إعداد الاستبيان، وفي عرض النتائج ومناقشتها.

3 - الطريقة والأدوات:

3-1- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي لجميع معلمي التاريخ العاملين في مديرية تربية وتعليم قسبة السلط حيث انه المنهج المناسب تبعاً لصغر حجم العينة وللوصول لنتائج أدق حول موضوع الدراسة.

3-2- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ العاملين في مديرية تربية وتعليم قسبة السلط، والبالغ عددهم (36) معلم ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018-2019.

ثانياً: عينة الدراسة: تم تطبيق الاداة على العينة في الفصل الثاني للعام 2018-2019 حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لعينة الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع حيث بلغت العينة (36) معلم ومعلمة كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد الدراسة من معلمي التاريخ حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	17	47.2
	انثى	19	52.8
الخبرة في التدريس	اقل من 10 سنوات	16	44.4
	10سنوات فأكثر	20	55.6
عدد الحصص	اقل من 15	6	16.7
	15حصاة فأكثر	30	83.3
المجموع		36	100.0

يلاحظ من جدول رقم (1) إن عدد أفراد العينة من معلمي التاريخ شمل جميع مجتمع الدراسة هو (36) معلما ومعلمة بنسبة (100%) لمديرية التربية والتعليم في قسبة السلط في محافظة البلقاء وكانت نسبة المعلمات (الإناث) هي الأعلى في السلط حيث بلغت (52,8%) مقارنة مع نسبة المعلمين (الذكور) والتي كانت بنسبة (47,2%)، ويلاحظ أن الفئة الأكثر نسبة من حيث سنوات الخبرة في التدريس فهم المعلمون ضمن فئة العشرة سنوات فأكثر حيث بلغت ما نسبته (55,6%) في حين بلغت نسبة المعلمين ذوي سنوات الخدمة الأقل من عشر سنوات ما نسبته (44,4%)، وكانت نسبة المعلمين الذين لديهم نصاب خمسة عشر حصة فأكثر هي الأعلى حيث بلغت ما نسبته (83,3%)، مقارنة بنسبة المعلمين الذين لديهم نصاب أقل من خمسة عشر حصة والتي بلغت (16,7%).

ثالثاً: متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس وله مستويان (ذكر) و(أنثى).
- الخبرة في التدريس ولها مستويان (اقل من 10 سنوات) (10 سنوات فأكثر).
- عدد الحصص ولها مستويان (اقل من 15) (15 حصة فأكثر).

المتغير التابع وهو: معوقات استخدام الحاسوب.

3.3- أدوات الدراسة: تم بناء إستبانة قامت الباحثة بتطويرها وكتابة فقراتها في ضوء خبرتها وبالرجوع

إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات استخدام الحاسوب مثل دراسة (الشديقات، 2008)

(الريماوي، 2007) (2006) (Lai, ch-ch&Kritsonis, w. 2006) (Norton, s, McRobbie, c&.Cooper, c2000) وتكونت من:

الجزء الأول: بيانات عامة متعلقة بإفراد العينة من حيث الجنس، الخبرة في التدريس، عدد الحصص.

الجزء الثاني: تكون من (38) معيق صيغت على شكل فقرات ووزعت على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المنهاج واشتمل على (6) فقرات.

المجال الثاني: (الطلبة) واشتمل على (11) فقرة.

المجال الثالث: (الحاسوب) واشتمل على (8) فقرات.

المجال الرابع: (المعلمين) واشتمل على (13) فقرة

الجزء الثالث: الحلول المقترحة لتحسين استخدام الحاسوب وتكونت من (15) اقتراح صيغت على شكل فقرات.
ثانياً: صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية بما تضمنتها من فقرات وعددها (48) فقرة و(20) مقترح لتحسين استخدام الحاسوب على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية وعددهم (8) محكمين (6) من معلمي التاريخ ممن يحملون درجة البكالوريوس، و(5) من مشرفي الدراسات الاجتماعية ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه، وبعد استرجاع الاستبانات، تم اختيار الفقرات التي اجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الأخر، وأصبحت الأداة تتكون من(38) فقرة، و(15) اقتراح، وعدت موافقة اغلبية المحكمين على الفقرات مؤشراً على صدق الأداة.

ثالثاً: الثبات:

أولاً- تم حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستبانة على عشرة معلمين من خارج عينة الدراسة ثم أعيد تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على نفس الأفراد. وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين الاداتين، وبلغ معامل الثبات (89%)، وللمقترحات (0.84) وهو معامل ثبات عالٍ، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على الأداة في تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً- وللتأكد من ثبات الأداة تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات (0.88) للمعوقات ككل و(0.81) للمقترحات والجدول أدناه يبين هذه المعاملات واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي الفاكرونباخ

الاتساق الداخلي	
0.80	الطلبة
0.74	المعلمين
0.82	الحاسوب
0.71	المنهاج المقرر
0.88	المعوقات ككل
0.81	المقترحات ككل

▪ **تصحيح الأداة:** تم استخدام مقياس خماسي وفقاً لمقياس ليكرت (Likert Scale) المكون من خمس درجات للموافقة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة بدرجة قليلة جداً)، لتقدير معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ من وجهة نظر المعلمين وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة كالتالي:

تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80=5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

جدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة

درجة الاستجابة	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة شديدة	درجة شديدة جداً
من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.60 إلى 3.40	من 3.40 إلى 4.20	من 4.20 إلى 5.00	

وأما معايير الحكم على الدرجات (درجة الأهمية) للحلول المقترحة لتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا فهي كالتالي:

جدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة

درجة الاستجابة	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة شديدة	درجة شديدة جداً
من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.60 إلى 3.40	من 3.40 إلى 4.20	من 4.20 إلى 5.00	

4.3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وأسئلتها وذلك من خلال إدخال المعلومات إلى الحاسب الإلكتروني تم تحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية (spss) وقد استخدمت الأساليب الإحصائية البسيطة من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والترتيب لبيان خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها واستخدام اختبار (ت) للجنس والخبرة في التدريس وعدد الحصص وتحليل التباين الأحادي لمتغير عدد الحصص، لبيان الفروق في الدلالات الإحصائية للمتغيرات.

4- النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما هي معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا ورتبت المعوقات ضمن كل مجال حسب متوسطاتها الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المناهج المقرر	3.69	.522	شديدة
2	الطلبة	3.59	.591	شديدة
3	الحاسوب	3.47	.700	شديدة
4	المعلمين	3.25	.532	متوسطة
	المعوقات ككل	3.46	.439	شديدة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.25-3.69)، حيث جاء مجال المنهاج المقرر في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.69)، تلاه في المرتبة الثانية مجال الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، بينما جاء مجال المعلمين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (3.46). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1- المنهاج المقرر:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المنهاج المقرر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	عدم حوسبة مناهج التاريخ لهذه المرحلة	4.00	.956	شديدة
5	2	تركيز المنهاج على المعلومات والحقائق دون المهارات الأدائية	3.94	.893	شديدة
1	3	موقع مناهج التاريخ وأهميته مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى	3.72	.882	شديدة
6	4	لا يتيح استخدام الحاسوب وقت كافي للحوار النقاش في محتوى الدرس في الموقف التعليمي	3.58	.906	شديدة
3	5	عدم ملائمة محتوى المنهاج لمستوى الطلبة من حيث الصعوبات والسهولة	3.44	.843	شديدة
2	6	قلة عدد الحصص المخصصة لمناهج التاريخ	3.42	.996	شديدة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط لفقرات مجال (المناهج المقرر) قد تراوحت ما بين (3.42-4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "عدم حوسبة مناهج التاريخ لهذه المرحلة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان هناك قصور من القائمين على تأليف مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وعدم حوسبة مناهج التاريخ

مقارنة بالمناهج الأخرى، لذلك لا بد من حوسبة مناهج التاريخ لكافة المراحل الدراسية لكي يتسنى للمعلمين والمتعلمين الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستخدام طرائق التدريس والأساليب المتنوعة من خلال الحاسوب بطريقة اثرائية تراعى فيها الفروق الفردية وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على "تركيز المنهاج على المعلومات والحقائق دون المهارات الأدائية" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.94%) وبدرجة شديدة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة محتوى مناهج التاريخ تركز على تعلم الحقائق والمفاهيم التي تتطلب مهارة الحفظ بالدرجة الأولى أي التركيز على النواحي النظرية أكثر من الناحية العملية. وجاءت الفقرة رقم (3) ونصها "عدم ملائمة محتوى المنهاج لمستوى الطلبة من حيث الصعوبات والسهولة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44%) وبدرجة متوسطة. مما يشير إلى أن المنهاج المقرر جاء ملائماً لمستويات الطلبة ومراعياً للفروقات الفردية فيما بينهم وقدراتهم نوعاً ما، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "قلة عدد الحصص المخصصة لمنهاج التاريخ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبدرجة متوسطة. مما يشير إلى رضا البعض من المعلمين للنباب المخصص لمنهاج التاريخ من الحصص الأسبوعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الريماوي، 2007)، ودراسة (الخطيب، 2006) من حيث وجود معوقات تتعلق بالمنهاج، وتختلف مع دراسة العساف (2007) والعجمي (2004) التي أكدت على كثرة الحصص المخصصة للمعلم، وزيادة الأعباء الإدارية والتدريسية للمعلم.

2- الطلبة:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	تركيز اهتمام الطالب على تحصيل العلامة وليس المعرفة	4.17	1.056	شديدة
4	2	يعتمد منهاج التاريخ على الحفظ	3.97	.810	شديدة
10	3	شعور الطلبة بالملل لطول اليوم الدراسي	3.86	.990	شديدة
5	4	إيمان الطالب بأن المنهاج والمعلم هما فقط المصدر المعتمد للمعلومات	3.81	1.037	شديدة
2	5	كثرة عدد الطلبة في غرفة الصف	3.72	.974	شديدة
1	6	اعتبار الطلبة أن مادة التاريخ غير رئيسه وبالإمكان دراستها لوحدهم دون وجود المعلم أو الحاسوب	3.69	1.064	شديدة
11	7	اختلاف اهتمامات وحاجات الطلبة وميولهم في هذه المرحلة العمرية	3.58	.806	شديدة
6	8	جمود منهج التاريخ من وجهة نظر الطلبة	3.53	1.276	شديدة
3	9	وجود فروق فردية بين الطلبة في مهارة استخدام الحاسوب	3.44	.773	شديدة
8	10	منع الطلبة من استخدام الانترنت من قبل الإدارة المدرسية	3.00	1.242	متوسطة
9	11	انخفاض دافعية الطلبة نحو استخدام الحاسوب في تعلم المادة الدراسية	2.72	.944	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط لفقرات مجال (الطلبة) قد تراوحت ما بين (2.72 - 4.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تركيز اهتمام الطالب على تحصيل العلامة وليس المعرفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وبدرجة شديدة يليها

الفقرة رقم (4) ونصها "يعتمد مناهج التاريخ على الحفظ" وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبدرجة شديدة يليها الفقرة رقم (3) ونصها "شعور الطلبة بالملل لطول اليوم الدراسي"، بمتوسط حسابي بلغ (3.86%) وبدرجة شديدة، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "منع الطلبة من استخدام الانترنت من قبل الإدارة المدرسية، بمتوسط حسابي بلغ (3%) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "انخفاض دافعية الطلبة نحو استخدام الحاسوب في تعلم المادة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72). في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال (الطلبة) التي تم التوصل إليها بالإجابة عن هذا السؤال يمكن القول أن معلمي التاريخ يرون أن معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ فيما يتعلق بالطلبة هي بدرجة شديدة وتعد هذه الدرجة من المعوقات درجة مرتفعة، إذا قورنت بما يحدث من تطور علمي في هذا العصر، وبالرغم من محاولات التقدم والتطوير المستمر في وزارة التربية والتعليم، لمواكبة المستجدات العالمية، إلا إن هذه المعوقات تحتل المرتبة الثانية من حيث شدتها، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اعتقاد الطلبة في هذه المرحلة العمرية، أن الكتاب المدرسي هو محور العملية التعليمية، وهو السبيل للحصول على العلامات المرتفعة، وإن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التدريس قد يكون على حساب تغطية الكتاب المقرر، وقد يعود إلى تفضيل الطلبة الأساليب التقليدية التي تساعدهم على الحفظ، والتي تعودوا عليها من قبل، بالإضافة لكثرة أعداد الطلبة في الغرفة الصفية لا تتيح الفرصة لكل طالب أن يتعلم حسب قدراته، ومهارته، وسرعته الذاتية، بالإضافة لذلك قلة امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب، وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسة (الشديفات، 2009)، (الريماوي، 2007)، (العساف، 2007)، (الخرزاعلة، 2006)، (الخطيب، 2006) وتختلف مع نتائج دراسة (البريزات، 2008) (العجمي، 2004) التي لم تظهر معوقات تتعلق بالطلبة.

3. الحاسوب:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الحاسوب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	عدم وجود جدول خاص للمعلمين الراغبين باستخدام مختبر الحاسوب	3.72	.974	شديدة
6	2	عدم توافر برمجيات تعليمية مناسبة لتعليم مناهج التاريخ	3.72	1.162	شديدة
8	3	انشغال مختبر الحاسوب لصالح مواد دراسية أخرى	3.69	1.009	شديدة
7	4	قلة عدد أجهزة الحاسوب	3.50	1.082	شديدة
2	5	قلة توافر ملحقات أجهزة الحاسوب اللازمة للتدريس مثل السماعات والميكروفون وشاشة العرض	3.42	1.025	شديدة
1	6	عطل بعض أجهزة الحاسوب وحاجتها للصيانة	3.25	.967	متوسطة
4	7	قدم نوعية أجهزة الحاسوب وبالتالي بطئ سرعتها	3.25	1.105	متوسطة
5	8	عدم جاهزية مختبر الحاسوب	3.17	1.056	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط قد تراوحت ما بين (3.17 - 3.72)، حيث جاءت الفقرتان رقم (3,6) ونصهما "عدم وجود جدول خاص للمعلمين الراغبين باستخدام مختبر الحاسوب" و "عدم توافر برمجيات تعليمية مناسبة لتعليم مناهج التاريخ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "عدم جاهزية مختبر الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة

وبمتوسط حسابي بلغ (3.17). في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال والتي تم التوصل إليها، يمكن تفسير ذلك إلى أن المعوقات المتعلقة بالحاسوب والتي تقلل من استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ من وجهة نظر المعلمين، جاءت بدرجة متوسطة، وهي درجة لا يستهان بها، مقارنة مع الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تبني مشروع التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي، وما يشمله من تطوير برامج إعداد المعلمين، وتأهيلهم ليكونوا قادرين على استيعاب الثورة العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى توفير المصادر التعليمية، والمناهج عبر شبكات المعرفة، وتزويد معظم مدارس المملكة بأجهزة حاسوب وتفسر الباحثة هذه النتيجة المتعلقة بالحاسوب كعميق لاستخدامه كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ إلى ضعف الإدارة المدرسية، والقائمين على العملية التعليمية داخل المدرسة، وهذا واضح من خلال عدم وجود جدول خاص للمعلمين الراغبين باستخدام مختبر الحاسوب، وانشغال المختبر لمادة الحاسوب من قبل معلم الحاسوب المختص طوال الأسبوع، وبالتالي لا تتاح الفرصة لمعلم التاريخ من استخدام الحاسوب كوسيلة في تدريس المنهاج، بالإضافة لذلك لا يتوفر للمعلم البرمجيات التعليمية المناسبة لمنهاج التاريخ، قلة عدد الأجهزة والملحقات الخاصة بتأ، قدم بعض الأجهزة وعطلها وحاجتها للصيانة، جميع هذه المعوقات تدفع المعلم إلى تقديم المادة الدراسية، بالطريقة التقليدية وعدم الانشغال بأعباء أخرى، لذلك يجب على مدير المدرسة متابعة هذه المعوقات وإيجاد الحل لها من خلال الاتصال بالجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، لتوفير الأجهزة وعمل صيانة دورية لها، بالإضافة إلى ذلك يجب على مدراء المدارس تشجيع المعلمين والطلبة على إنتاج البرمجيات التعليمية الخاصة بمنهاج التاريخ، وعمل جدول منظم لجميع المدرسين خلال الأسبوع لاستخدام الحاسوب حسب التخصص، لذلك لابد من عقد الدورات التدريبية لمديري المدارس لتوضيح أهمية وضرورة تفعيل الحاسوب في التدريس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الريماوي، 2011) (الشديفات، 2008) (البريزات، 2008) (العساف، 2007) (الخطيب، 2006).

4 - المعلمين:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	1	إلزامية المعلم بتغطية المنهاج الدراسي في وقت زمني محدد	4.11	.887	شديدة
9	2	زيادة نصاب المعلمين من الحصص	3.83	1.028	شديدة
3	3	ضيق الوقت المتاح للمعلم لالتحاقه بدورات تدريبية مثل icdl و Intel	3.50	1.159	شديدة
7	4	إلزام المعلم بأعمال إدارية ونشاطية غير العبد الدراسي	3.39	1.103	متوسطة
11	5	اعتماد المعلم على أسلوب التلقين في الموقف التعليمي	3.36	.961	متوسطة
2	6	غياب التنسيق بين المعلم وقيم المختبر لمساعدته في تجهيز الحصة الدراسية	3.28	1.059	متوسطة
1	7	قلة الاتصال الفعال بين معلمي مادة التاريخ للاستفادة من خبراتهم التعليمية خاصة في مجال إدخال الحاسوب في التعليم	3.25	1.180	متوسطة
4	8	مواجهة المعلم لقرارات وإجراءات إدارية تعيق استخدامه للحاسوب في التعليم	3.22	.959	متوسطة
5	9	اعتقاد المعلم بأن استخدام الحاسوب في التعليم يشنت انتباه الطلبة عن مادة الكتاب	3.08	1.105	متوسطة
13	10	مقاومة بعض المعلمين للتغيرات والمستجدات التربوية الحديثة مثل إدخال الحاسوب في التعليم	2.97	1.055	متوسطة
12	11	اعتقاد المعلم بأن استخدام الحاسوب في التعليم يؤثر سلباً على العمل الجماعي والتعاوني بين الطلبة	2.81	1.167	متوسطة
8	12	ضعف سيطرة المعلم على الطلبة في مختبر الحاسوب	2.75	1.052	متوسطة
10	13	ضعف خبرة المعلم في استخدام الحاسوب	2.72	1.085	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط قد تراوحت ما بين (2.72 - 4.11) حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "إلزامية المعلم بتغطية المنهاج الدراسي في وقت زمني محدد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) يليها الفقرة رقم (9) ونصها "زيادة نصاب المعلمين من الحصص" وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "ضعف خبرة المعلم في استخدام الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72). في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال والتي تم التوصل إليها، يمكن القول أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين والتي تقلل من استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ من وجهة نظر المعلمين، جاءت بالمرتبة الأخيرة من حيث شدتها وبدرجة متوسطة مقارنة مع المعوقات ككل، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في إعداد المعلمين وتدريبهم، وتشجيعهم على الاشتراك في الدورات المجانية التي تقدمها لهم دون النظر إلى خبراتهم في قيادة الحاسوب مثل دورة (icdl) ودورة التعليم للمستقبل (Intel) بحيث يحصل المعلم الذي يجتاز هذه الدورات على حافز مادي، وعلى الترقية، والرتبة الأكاديمية الأعلى، وتعزى الباحثة وجود معوقات لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في مجال المعلمين لاعتقاد معلمي التاريخ إن الكتاب المدرسي هو محور العملية التعليمية، وأنه ملزم بتغطية المنهاج المدرسي حسب الخطة الفصلية، وأن استخدامه الحاسوب كوسيلة تعليمية

قد يكون على حساب تغطية المنهاج المقرر، وقد يعود ذلك إلى تفضيل بعض المعلمين الأساليب القديمة في التدريس، والتي لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين، بالإضافة إلى الأعباء الإدارية والنشاطية التي يطلب من المعلم القيام بها، مع نصاب الحصص المخصص له لإعطاء المنهاج، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الريماوي، 2011) (الشديفات، 2008) (البريزات، 2008) (العساف، 2007) وتختلف مع نتائج دراسة (الخطيب، 2006).

نتائج السؤال الثاني: ما هي الحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الحلول المقترحة لتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا وربتت الحلول تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الحلول المقترحة لتحسين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توفير جهاز حاسوب لكل صف تحت إشراف المعلم	4.36	.798	كبيرة
2	ربط مختبرات الحاسوب بشبكة الانترنت لخدمة المعلمين والطلبة	4.36	.723	كبيرة
3	حوسبة منهاج التاريخ لكافة صفوف هذه المرحلة العمرية	4.33	.717	كبيرة
4	تجهيز مختبرات الحاسوب من حيث الأجهزة وصيانتها ونوعيتها	4.28	.741	كبيرة
5	إيلاء مادة التاريخ أهمية كغيرها من المواد سواء من قبل المعلم والطلبة	4.19	.786	كبيرة
6	إدارة الوقت أثناء استخدام الحاسوب في العملية التعليمية	4.11	.747	كبيرة
7	عقد ندوات مدرسية للطلبة وأولياء الأمور لبيان أهمية استخدام الحاسوب في تعليم منهاج التاريخ ودوره في حفظ التراث الثقافي بحيث ينعكس هذا إيجابياً على العملية التعليمية	4.11	.979	كبيرة
8	إعداد جدول زمني يتعلق بتنظيم أدوار معلمي جميع المواد في مختبر الحاسوب من خلال الأسبوع	4.08	.692	كبيرة
9	التنوع الدائم في طرائق وأساليب استخدام الحاسوب بشكل يضيف الإثارة والتشويق على العملية التعليمية التعلمية	4.08	.770	كبيرة
10	التنسيق بين المعلم وقيم المختبر للإعداد للحصة	4.03	.696	كبيرة
11	ربط عملية التقويم للطلبة والمعلمين باستخدامهم الفعال للحاسوب في التعليم	3.97	.810	كبيرة
12	تدريب المعلمين على فنيات استخدام الحاسوب في التعليم إلى جانب تفعيل ما يأخذه من دورات حاسوب icdl أو intel	3.89	.887	كبيرة
13	متابعة المشرف والإدارة المدرسية لمدى استخدام المعلم للحاسوب في تعليم منهاج التاريخ	3.75	1.156	كبيرة
14	إضفاء المعززات والحوافز أثناء استخدام الحاسوب على الموقف التعليمي	3.72	1.003	كبيرة
15	زيادة عدد الحصص المخصصة لمنهاج التاريخ خلال الأسبوع بشكل يتيح توفر الوقت الكافي للمعلم لاستخدام الحاسوب	3.56	1.027	كبيرة
	المقترحات ككل	4.06	.336	كبيرة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.56-4.36)، حيث جاءت الفقرتان رقم (1,2) ونصهما "توفير جهاز حاسوب لكل صف تحت إشراف المعلم" و"ربط مختبرات الحاسوب بشبكة الانترنت لخدمة المعلمين والطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.36)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "إضفاء المعززات والحوافز أثناء استخدام الحاسوب على الموقف التعليمي" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، يليها الفقرة رقم (15) ونصها "زيادة عدد الحصص المخصصة لمناهج التاريخ خلال الأسبوع بشكل يتيح توفر الوقت الكافي للمعلم لاستخدام الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقترحات ككل (4.06) وتبين النتائج أن نسب المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول الحلول المقترحة لتطوير وتحسين استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ كانت عالية وبدرجة كبيرة من الأهمية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن جميعها مهمة وبدرجة كبيرة بالنسبة لمعلمي مناهج التاريخ وإن أخذها بعين الاعتبار للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية أصبح ضرورة ملحة للقدرة على مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي على المستويين المحلي والعالمي بشكل عام والتطورات التربوية بشكل خاص وانطلاقاً من الدور الأساسي والفعال للمؤسسات التعليمية خاصة المدارس في تحسين عملية التعلم والتعليم لدى الطلبة و الرقي بها وبالمجتمع المحلي ذلك ان الاهتمام بالتعليم يعد من أسباب النهوض بالمجتمعات وبقاؤها.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (الجنس) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر الجنس في تقدير معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ كما هو في الجدول رقم (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلبة						
ذكر	17	3.69	.372	.948	34	.350
أنثى	19	3.50	.734			
المعلمين						
ذكر	17	3.52	.373	3.226	34	.003
أنثى	19	3.01	.545			
الحاسوب						
ذكر	17	3.46	.571	-.016	34	.987
أنثى	19	3.47	.814			
المناهج المقرر						
ذكر	17	3.89	.372	2.397	34	.022
أنثى	19	3.50	.575			
المعوقات ككل						
ذكر	17	3.62	.293	2.063	34	.047
أنثى	19	3.33	.507			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث أظهرت نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة حسب متغير الجنس وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات التي تشكل عائقاً وفي المعوقات ككل وجاءت الفروق لصالح

الذكور باستثناء مجال الطلبة والحاسوب، لا يوجد فيها فرق دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (ت) لمجال المنهاج المقرر بلغت (2.397) بدلالة إحصائية (0.022). ولمجال المعلمين بلغت (3.226) بدلالة إحصائية (0.003). ولمجال الحاسوب بلغت (0.016) بدلالة إحصائية (0.987). لمجال الطلبة (0.948) بدلالة إحصائية (0.350). وللمعوقات ككل بلغت (2.063) بدلالة إحصائية (0.047). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الكوادر البشرية من كلا الجنسين يختلفون من حيث الخصائص والقدرات والمهارات والمعارف والآراء والأفكار ويختلفون في الاتجاهات والرغبات والميول حيث يلاحظ أن تأثير الجنسين برز في مجال المعلمين ذاتهم ومجال المنهاج مما يثبت إن هنالك علاقة واضحة بين الجنس و المعوقات وطبيعة تصرف كل منهم في الموقف التعليمي بأسلوب مختلف ومنهجية متأثرة بأفكار ومعتقدات المعلم أو المعلمة وبالتالي كل ذلك ينعكس على توجهات المعلمين من الجنسين نحو عملية التعليم ونشاطهم وتفاعلهم في المواقف التعليمية بأسلوب وطريقة يكون فيها الطالب محور عميلة التعليم والمعلم المنظم المرشد للطالب فقط حسب التوجهات التربوية الحديثة، بالإضافة إلى إن هناك جهد ذاتي يبذل من قبل البعض من المعلمين نحو تطوير وتنمية ذاتهم خاصة في ظل التطور التقني والتكنولوجي وإدخاله إلى العملية التعليمية إلى جانب المهارات والمعارف التي يمتلكها المعلم ويستفيد منها في العملية التعليمية ويفعلها في الموقف التعليمي ويفيد بها طلبته وهذا يدل على الاختلاف بين الجنسين وحتى الجنس الواحد ونحن لاحظنا الذكور يتأثرون بتلك المعوقات أكثر من الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (2006) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشديفات، 2008) (والريماوي، 2007)

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر سنوات الخبرة في تقدير معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس منهاج التاريخ كما هو في الجدول رقم (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة

الخبرة في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلبة	اقل من 10 سنوات	3.61	.450	.203	34	.840
	10 سنوات فأكثر	3.57	.696			
المعلمين	اقل من 10 سنوات	3.35	.503	.998	34	.325
	10 سنوات فأكثر	3.17	.553			
الحاسوب	اقل من 10 سنوات	3.52	.609	.441	34	.662
	10 سنوات فأكثر	3.42	.777			
المنهاج المقرر	اقل من 10 سنوات	3.76	.534	.769	34	.447
	10 سنوات فأكثر	3.62	.518			
المعوقات ككل	اقل من 10 سنوات	3.53	.376	.784	34	.438
	10 سنوات فأكثر	3.41	.487			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث أظهرت نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة حسب الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات التي تشكل عائقاً وفي المعوقات ككل، حيث بلغت قيمة (ت) لمجال الطلبة (203) بدلالة إحصائية (0.840) ولمجال المعلمين بلغت (998) بدلالة إحصائية (0.325) ولمجال الحاسوب بلغت (441) بدلالة إحصائية (0.662) ولمجال المنهاج المقرر بلغت (0.769) بدلالة إحصائية (0.447) وللمعوقات ككل بلغت (0.784) بدلالة إحصائية (0.438)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع المعلمين من متعددي سنوات الخبرة يواجهون نفس المعوقات ومن خلال النظر للمتوسطات الحسابية نجد أنها جاءت بدرجة شديدة على الأغلب والسبب في ذلك ربما يعود لطبيعة المعوقات التي يواجهها المعلمين سواء المتعلق منها بالمنهاج نفسه أو الحاسوب أو الطلبة أو المعلمين ويتأثرون بها مثل عدم توفر الأجهزة الحاسوبية ضعف المعرفة الحاسوبية لدى المعلمين أو عدم القدرة على استخدامه وكثرة الأعباء الإدارية والمنهاج المطلوب من المعلم تغطيته أي الاهتمام بالكلم على حساب النوع وهذا يشير إلى أن الخبرة ليس لها علاقة بالمعوقات التي يواجهها المعلمين لدى استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية فاعلة في تدريس مناهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وإن المعوقات تتعلق بالمعلم وكفاءته وسماته وسلوكياته عي مهنته التدريسية مهما اختلف سنوات خدمتهم أو خبرتهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشديفات، 2008) وتختلف مع دراسة (الخطيب، 2006) التي أكدت وجود فروق لذوي الخبرة الأكثر.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في قسبة السلط حسب متغير (عدد الحصص)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر الحصص في تقدير معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ كما هو في الجدول رقم (13).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر عدد الحصص

الطلبة	عدد الحصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلبة	أقل من 15	6	3.26	0.804	-1.542	34	.132
	15 حصّة فأكثر	30	3.66	.532			
المعلمين	أقل من 15	6	3.35	.458	.469	34	.642
	15 حصّة فأكثر	30	3.23	.550			
الحاسوب	أقل من 15	6	3.63	.758	.607	34	.548
	15 حصّة فأكثر	30	3.43	.697			
المنهاج المقرر	أقل من 15	6	3.83	.350	.757	34	.454
	15 حصّة فأكثر	30	3.66	.550			
المعوقات ككل	أقل من 15	6	3.46	.335	-.044	34	.965
	15 حصّة فأكثر	30	3.46	.462			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الحصص حيث أظهرت نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة حسب عدد الحصص عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الحصص في جميع المجالات التي تشكل عائقاً وفي المعوقات ككل، حيث بلغت قيمة (ت) لمجال الطلبة (1.542) بدلالة إحصائية (0.132) ولمجال المعلمين بلغت (0.469). بدلالة إحصائية (0.642) ولمجال الحاسوب بلغت (0.607) بدلالة إحصائية (0.548) ولمجال المنهاج المقرر بلغت (0.757) بدلالة إحصائية (0.454) وللمعوقات ككل بلغت (0.044) دلالة إحصائية (0.965)، وهذا يشير إلى أن عدد الحصص ليس له علاقة بالمعوقات فالمتوسطات الحسابية جاءت بنسب متقاربة وبدرجة متوسطة بين المعلمين فجميعهم سواء ممن هم حصصهم فوق الخمسة عشرة حصة أو دونها جميعهم يواجهون نفس المعوقات في المجالات المختلفة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة المنهاج المقرر ومدى ملائمة مواضيعه الدراسية للمتعلم ومدى جاهزية البيئة التعليمية خاصة مختبرات الحاسوب وكفاءة المعلم المهنية والمعرفية ونسبة الأعباء الإدارية والتدريسية المكلف بها المعلم وخاصة تلك التي يركز عليها المشرف التربوي في مجال تغطية المنهاج الدراسي هي في المقدمة، والأصل إن يركز الجميع على الجودة والتنوعية فكرة الجودة والتنوعية وليس الكم بمعنى إعطاء حصة بأسلوب متطور فعال يأتي بمخرجات نوعية وذات جودة أفضل من إعطاء ثلاث حصص أسبوعياً على سبيل المثال بأسلوب تقليدي والطالب فيها سلبي وهنا مخرجاتها كمية بالدرجة الأولى منها تغطية المنهاج وتعداد صفحات لا أكثر ولا أقل، المهم هنا انه كيف يحسن المعلم الجيد استغلال هذه الحصص وإعطائها بأسلوب فعال لصالح الطالب، وتجعله في كل حصة دراسية متطوراً، نامياً بشكل، أفضل مما سبق.

5-الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ ذات تأثير بدرجات شدة مختلفة تراوحت بين الدرجة الشديدة والمتوسطة حيث كان مجال المنهاج المقرر الأكثر شدة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.69%)، يليه مجال الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.59%)، يليه مجال الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.47%)، يليه مجال المعلمين و بمتوسط حسابي بلغ (3.25%) أما المتوسط الحسابي للمعوقات ككل بلغ (3.46%) وحسب معايير الحكم المعتمدة للدرجات فان مجال المنهاج المقرر ومجال الطلبة ومجال الحاسوب تشكل عائقاً بدرجة شديدة، أما مجال المعلمين فإنه يشكل عائقاً بدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج أن أعلى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال المنهاج المقرر كالتالي:

- 1- عدم حوسبة مناهج التاريخ لهذه المرحلة، بمتوسط حسابي بلغ (4%) وبدرجة شديدة.
- 2- تركيز المنهاج على المعلومات والحقائق دون المهارات الأدائية، بمتوسط حسابي بلغ (3,94%) وبدرجة شديدة.

أظهرت النتائج أن أدنى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال المنهاج المقرر كالتالي:

- 1- عدم ملائمة محتوى المنهاج لمستوى الطلبة من حيث الصعوبات والسهولة، بمتوسط حسابي بلغ (3,44%) وبدرجة شديدة.

- 2- قلة عدد الحصص المخصصة لمنهاج التاريخ، بمتوسط حسابي بلغ (3,42%) وبدرجة شديدة .
- أظهرت النتائج أن أعلى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال الطلبة كالتالي:

- 1- تركيز اهتمام الطالب على تحصيل العلامة وليس المعرفة، بمتوسط حسابي بلغ (4,17%) وبدرجة شديدة.
 - 2- يعتمد مناهج التاريخ على الحفظ، بمتوسط حسابي بلغ (3,97%) وبدرجة شديدة.
 - 3- شعور الطلبة بالملل لطول اليوم الدراسي ، بمتوسط حسابي بلغ (3,86%) وبدرجة شديدة.
- أظهرت النتائج أن أدنى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال الطلبة كالتالي:
- 1- منع الطلبة من استخدام الانترنت من قبل الإدارة المدرسية، بمتوسط حسابي بلغ (3%) وبدرجة متوسطة.
 - 2- انخفاض دافعية الطلبة نحو استخدام الحاسوب في تعلم المادة الدراسية، بمتوسط حسابي بلغ (2,72%) وبدرجة متوسطة.
- أظهرت النتائج أن أعلى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال الحاسوب كالتالي:
- 1- عدم وجود جدول خاص للمعلمين الراغبين باستخدام مختبر الحاسوب، بمتوسط حسابي بلغ (3,72%) وبدرجة شديدة.
 - 2- عدم توافر برمجيات تعليمية مناسبة لتعليم مناهج التاريخ، بمتوسط حسابي بلغ (3,72%) وبدرجة شديدة.
- أظهرت النتائج أن أدنى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال الحاسوب كالتالي:
- 1- قدم نوعية أجهزة الحاسوب وبالتالي بطئ سرعتها ، بمتوسط حسابي بلغ (3,25%) وبدرجة متوسطة.
 - 2- عدم جاهزية مختبر الحاسوب، بمتوسط حسابي بلغ (3,17%) وبدرجة متوسطة.
- أظهرت النتائج أن أعلى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال المعلمين كالتالي:
- 1- إلزامية المعلم بتغطية المنهاج الدراسي في وقت زمني محدد (الكم على سحاب النوع).
 - 2- زيادة نصاب المعلمين من الحصص.
 - 3- ضيق الوقت المتاح للمعلم لالتحاقه بدورات تدريبية مثل icdl و Intel .
- أظهرت النتائج أن أعلى نسب في المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد الدراسة حول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ حسب مجال المعلمين كالتالي:
- 1- اعتقاد المعلم بأن استخدام الحاسوب في التعليم يؤثر سلباً على العمل الجماعي والتعاوني بين الطلبة.
 - 2- ضعف سيطرة المعلم على الطلبة في مختبر الحاسوب.
 - 3- ضعف خبرة المعلم في استخدام الحاسوب.

-التوصيات:

- حوسبة مناهج التاريخ وتحميله على البوابة الالكترونية ،كما في المناهج الأخرى،مثل مناهج اللغة العربية الفيزياء، الرياضيات
- زيادة عدد الحصص المخصصة لمناهج التاريخ خلال الأسبوع بشكل يتيح توفر الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب.
- زيادة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس ،وتوفير البرمجيات التعليمية المناسبة.
- تقديم حوافز مادية للمعلم الذي يفعل الوسائل التعليمية الحديثة خاصة الحاسوب في عملية التدريس.

- إتاحة الفرصة لمعلمي التاريخ للالتحاق بدورات تدريبية محلية ودولية ومؤتمرات تربوية وتوفير كافة الفرص التي تمكن المعلم من الإطلاع على المستجدات التربوية الحديثة والاستفادة منها.
- تخفيض أنصبة المعلمين من الأعباء والنشاطات الإدارية بشكل يتيح لهم القيام بأدوارهم كأشخاص فاعلين في العملية التعليمية.
- إشراك المعلمين في تأليف المناهج التعليمية ذلك أنهم هم الأشخاص الذين يتعاملون معه ويدركون حاجات طلبتهم واهتماماتهم وأولويات الأهداف التربوية والزمن والجهد الذي يحتاجه المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة كما ونوعاً.

المقترحات والدراسات المستقبلية:

- في مجال الدراسات المستقبلية توصي الباحثة بإجراء بحوث حول العلاقة بين استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية والتحصيل الدراسي، والدافعية.
- إجراء بحوث ودراسات أخرى تتناول معوقات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج التاريخ والمناهج الأخرى في مديريات أخرى تابعة لوزارة التربية والتعليم.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة على عينة أكبر من المعلمين ولفترة زمنية أطول مما يزيد من إمكانية تعميم نتائجها.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التربوية التي تبحث في معوقات استخدام الحاسوب على مستوى المرحلة الثانوية والجامعية.

الإحالات والمراجع:

- البريزات، صهيب (2008). صعوبات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الرسمية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. لجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- الخطيب، لطفي (2006)، معوقات استخدام الحاسوب في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. مجلة جامعة الملك سعود. المجلد 19، العلوم التربوية والإسلامية 2.
- الخطيب، محمد (2005). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية: الأردن.
- الريماوي، صوفيا (2007). الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقاته استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت: فلسطين.
- العجمي، جابر (2004). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. الأردن.
- العساف، حمزة (2007). تقصي مجالات استخدام الحاسوب في التدريس الصفي ومعوقاته في مدارس المرحلة الأساسية العليا لمديرية عمان الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.
- العواملة، ختام (2009). تقويم استخدام الحاسوب في التدريس كما يدركه المديرون والمعلمون والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية وتطوير نموذج لاستخدامه بشكل فعال. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.
- قطامي، يوسف (2005). نظريات التعلم والتعليم. ط1: الأردن.

- Forgasz,H,2003.*Teachers and computer use for secondary mathematics teaching :encouraging and inhibiting factors Monash university .www.aare .edu.\oupup\ for 04866 . pdf*
- Lai, ch-ch&Kritsonis,w.(2006),*TheAdvantages and Disadvantages of Computer Technology in Second language Acquisition,National Journal for Publishing and Mentoring Doctoral Student Research ,Vol 3, No 1.*
- Norton,s, McRobbie,c&Cooper,c.(2000),*Exploring Secondary Mathematics Teachers Using Computers in Their Teaching:Five Case Studies.Journal of Research on Computer in Education,Vol 33,No 1,pp87-109.*

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

العليمات، عبير راشد(2020). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس منهاج التاريخ لطلبة المرحلة الأساسية العليا في قسبة السط من وجهة نظر المعلمين والحول المقترحة لتحسين استخدامه. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*.6(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 14-38.